

## اختبار Thiberge

### تعريف اختبار Thiberge:

هو عبارة عن مجموعة صور تربوية وضعت تحت إشراف الباحث لأطفال المعهد الموسيقي الصور الحقيقية ملونة ماعدا صور الكلاب والقطط الذين هم أسود على أبيض ولقد أحدثت الباحثة "ميزوني" بعض التغييرات على صور القطط الثلاثة، بالإضافة إلى شنبان وعينان للقطط الموجودة في الجهة العليا إلى اليسار حتى يظهر وجهها جيدا، كما عملت على إضافة صورتين فأصبح عدد الصور سبعة عشر 17 يطبق الاختبار على الأطفال من 18 شهرا إلى 05 سنوات، فهو يقيس مستوى الفهم و الإنتاج بصفة دقيقة، لكن يقيس مستوى الفهم أكثر من مستوى الإنتاج ، وهذا راجع للتعليمية في حد ذاتها التي تحدد إجابة الطفل، يقيس كذلك البنية المكانية عند الطفل و قياس الصورة الذهنية، قياس الحجم، العدد، الفرق بين الألوان.

### كيفية إجراء الاختبار:

هذا الاختبار يقيس المستوى اللغوي للطفل و مستوى الفهم اللغوي، لذا عند القيام به على الباحث "المختص الأرطفوني " أن يظهر الصورة الواحدة تلو الأخرى أمام الطفل، و كلما يظهر له صورة عليه أن يطرح بعض الأسئلة الخاصة به، ثم يسجل الباحث أجوبة الطفل بالكتابة الصوتية.

### مدة الاختبار:

تدوم مدة الاختبار 20 دقيقة.

## تنقيط الاختبار:

ينقط الاختبار على أساس نقطتين لكل إجابة صحيحة، نقطة واحدة في حال إجابة تقريبية وصفر عند الإجابة الخاطئة.

## تعليمات الاختبار:

وصف الصور:

## طفل مع كلب مربوط

### التعليمة:

نظهر الصورة أمام الطفل و نسأله ماذا ترى هنا ؟

### الأجوبة المحتملة:

طفل صغير ماسك كلب.

طفل صغير مع كلب.

طفل صغير و كلب.

طفل، كلب.

نقوم بنفس العملية حيث نظهر الصورة من جديد بحيث نريه الأرجل، الساقين، الذراعين، الرأس و ذيل

الكلب، نطلب منه تسمية كل التفاصيل إذا لم يعطي إجابة نرقم ما لم يجيب عنها و نطلب منه تعيين ما

يلي:

الطفل: رأسه، ذراعه، الذراع الثاني، الساقين، الرجلين، الشعر و يمكن أن نسأله كذلك عن شعره هو، بحيث أريني ثيابه، أريني ثيابك أنت، أريني قميصه، أريني قميصك، أريني جواربه، أريني جواربك، أريني حذاءه على الصورة. الهدف منه التأكد من اكتساب الصورة الجسمية. الأذنين. نطلب منه تعيين : الرأس الذيل، نسأله ماذا يوجد أمام الطفل الصغير، أريني ماذا يوجد أمامك أنت.

### كبة صوف جديدة

اللون : كبة زرقاء، الشريط الورقي الدائر أزرق فاتح .

التعليمة:

نظهر له الصورة و نسأله ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة:

إنها صوف.

أحيانا خيط.

قطن.

ماذا نفعل بالصوف ؟

إذا لم نتحصل على إجابة نعيد السؤال على شكل ثاني مثال ماذا تفعل أمك بالصوف ؟

### الأحذية الصغيرة

اللون الخارجي أزرق، الداخلي أزرق فاتح.

## التعليمة:

لمن هذا الحذاء؟ لطفل صغير أو لشخص كبير؟ ليقصد بها اسم أخيه.

## الأجوبة المحتملة:

الطفل الصغير أو قد يعطي اسما معيناً مثال الصغير .

لمن يود الطفل الصغير إعطاء أحذيته؟

أريني تلك التي هي مخبأة خلف الأخرى؟

إذا لم يعطي أية إجابة نقول له مثال : انظر هناك حذاء نراه جيداً و الآخر لا نراه جيداً لأنه يوجد من

الخلف، أريني الذي هو من الخلف.

الهدف من السؤال هو مفهوم المكان فوق، خلف، وراء،...الأزهار الثالثة و النقاط الثالثة على مستوى

أقصى:

## الأزهار زرقاء

التعليمة: ما هذا؟

الأجوبة المحتملة: أزهار، إنها أزهار أو قد يقوم بحركات و كأنه يشم رائحة

أريني ذيل الأزهار، رأسها

أريني النقطة السوداء الموجودة بواسطة الصورة من الأعلى و من الأسفل الكلبين

اللون : أسود.

التعليمة: ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة: كلاب.

انظر هناك كلب سمين و آخر صغير، أريني الكلب الصغير و الكلب السمين.

من أجل فهم مصطلحين متتاليين يستحسن في بعض الأحيان أن نظهر المصطلحين على شكل تقابل بسيط، مثال : الطفل الذي لا يفهم لما يطلب منه أريني الكلب الصغير ، قد يفهم بسهولة لما نقول له : الكلب الصغير، ذيله، الكلب الكبير رأسه.

### القطط الثلاثة

اللون أسود.

التعليمة: ما هذا؟

أحيانا قد يسمى القطعة Mino.

الأجوبة : هي ثلاث قطط.

أريني القط الذي أدار ظهره.

أريني القط الذي رفع رأسه.

أريني القط الذي يأكل.

### الإناءات

اللون : محبسين متماثلين أحدهما رمادي، أطرافه بالأبيض، على ورق رمادي، الآخر ورق برتقالي.

التعليمة: ما هذا؟

الأجوبة المحتملة:

إناء حليب، إناء، وعاء حليب.

أريني المنقار، الذنب.

تشير إلى الإناء الثاني و نسأله ما هذا؟

الأجوبة المحتملة: إناء كذلك، إناء ثاني، أو إناء.

يجب على الفاحص أن يسمع الطفل و في نفس الوقت أن يلاحظ علامات وجهه لأنه قد يعيد بالكلام انك ترى .على تعريفه للاناءات ؛ في حين أنه قد يعبر عن ذلك بعالمات أخرى و هذا ما يجب تسجيله الصورة جيدا :بين هل ترى الفرق بينهما ؟ إذا لم يفهم كلمة " فرق " نعيد السؤال : هل الصورتين هما نفسهما أم لا؟

الأجوبة المحتملة:

لا إنهما ليست نفسهما.

نعم إنهما نفسهما.

مهما كانت الإجابة نقول له فيما بعد " هناك واحدة " أجمل من الأخرى ؛ أريني الأجل ؟

لماذا هي الأجل ؟

ماذا هناك جميل في هذه الصورة ؟ أريني.

## الأجوبة المحتملة:

لأنها ملونة.

لأنها أجمل.

غالبا ما نلاحظ أن الطفل يلمس بأصبعه المنطقة الملونة، إذا لم نتأكد من أنه اختار نعيد العملية بحيث نريه تارة الصورة باللون الرمادي و أحيانا الصورة الملونة مرات عديدة حتى نتأكد من أن الإختيار موجود فعال و أن الطفل لم يختار الصورة الأخيرة التي قدمت إليه هنا كذلك علينا أن نلاحظ الطفل إذا بقي شك بأن الإختيار في بال الباحث ؛ يسأله ثانية من بين هاتين الصورتين، أين هي التي تريد أن أعطيك إياها ؟ إذا كانت الجملة معقدة جدا للفهم، نظهر للطفل صورتين اخرتين متطابقتين للصورتين، إحداهما ملونة و الأخرى غير ملونة و نقول له : خذ التي تشاء ؛ حتى نختبر مستوى فهم اللغة.

## الإوز :

اللون : كلتا الصورتين لا تختلفان إلا في لون الورق الذي رسمت عليه ، و الذي هو أزرق على الصورة الثانية.

التعليمة : ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة : بطات ، إوز ، دجاج.

سؤال ثاني :

أين الإوز ؟

أريني أين الماء ؟

أين الأطراف ؟

شكل طفل من ناحية الظهر ماسك كأس :

اللون : أزرق مخطط بالأحمر و الأسود ، جوارب مخططة بالأزرق السائل الموجود بالكأس ، الشعر أسود و الحذاء أسود كذلك.

من تقليد وضعية الطفل ، لأنه يعاني من إعاقة حركية دماغية.

**التعليمة :** لا يمكننا أن نطلب من الطفل اضطراب التوازن و كذا اضطرابات حركية ، فما علينا إذا أن نسأله الأسئلة الآتية :

الطفل في الصورة هل هو واقف أم جالس ؟

الأجوبة : واقف ، مرتدي ثيابه ، ...

هل هو من ناحية الظهر أو الوجه ؟

إذا لم يقدم إجابة نقول له حينئذ : هل ترى وجه الطفل الصغير ؟ قد يجيب نعم ، إذن أريني عيناه ،

أنفه ، فمه ؟

الأجوبة المحتملة : ليسوا هنا ، لا نراهم ، مختلفين خلفه ، و قد يحاول أن يرينا إياهم وراء الصورة.

هذه التعابير هي أيضا إجابات يجب تسجيلها ، لكي نقارن بين مستوى الفهم و مستوى التحقيق اللغوي.

الديين الصغيرتين :

اللون : دب بني ، رباط أبيض أسفل القدم.

التعليمة : عليه أن يقلد وضعية الدب الواقف ثم برفع الساق و الذراع الأيمن ، لكن لا يستطيع القيام بذلك ، ومن المحتمل أن الطفل المصاب بالشلل الدماغي بالتالي نكتفي عنده بطرح الأسئلة التالية :

ما هذا ؟

الأجوبة : دب ، أحيانا كلاب.

أريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف؟

أريني الدب الصغير الذي يمشي.

النصف الأعلى من يد فتاة تحمل في يدها كرة :

اللون : فستان أزرق ، كرة حمراء ، الشعر أسود ، الخدين حمراوين ، الشفتين حمراوين كذلك.

التعليمة : ماذا ترى ؟

الأجوبة :

بنت صغيرة تمسك كرة.

سيده و كرة.

يعطي إسم بنت ما يعرفها.

إذا لم تعطي جوابا نقول : أريني الكرة ، أريني البنت ؟

لون الكرة : لا يهمنا إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة ، المهم أن يفهم كلمة لون.

أنك ترى أنها ليست مرسومة كلياً ، ماذا ينقصها ؟

إذا لم يفهم كلمة ينقص علينا أن نسأله : " ماذا لم يرسم " ؟

إذا تبين لنا بأنه لم يفهم كذلك نسأله : " هل هي كاملة " ؟ قد يستجيب نعم إنها كاملة لا ينقصها شيء.

ثم نطلب منه أن يبين لنا الساقين ، البطن ، حتى نبين له أن هذه الأجزاء غير موجودة على الصورة.

لكن أحيانا يبين لنا الطفل مدى ثقته بنفسه إذ يشير إلى الساقين أسفل الصورة.

نسأله : هل ترى الساقين ؟

قد يجيب الطفل لا لأنها ليست هنا ، ثم يؤكد على وجودهما.

أمثلة الأجوبة المحتملة : ينقص الجسم ، الساقين ، الذراع ، ليس هناك البطن ، الذراعين ، و قد يسمى

المناطق الظاهرة من الجسم ، و يشير إلى غياب الأذنين لأنهما مختفيان خلف الشعر.

ساقى طفل و كرة تجري على الأرض :

اللون : كرة زرقاء ، حدائين و خطوط ، الثبان من لون أحمر.

الأسئلة : ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة : ساقى امرأة.

إنها كرة على الأرض.

ساقين و كرة :

ماذا ينقص ؟

ساقين.

زوجين من الأحذية تحت خزانة صغيرة بأدراج:

اللون : الخزانة بنية ، حذاء رجالي رمادي ، حذاء نسائي أحمر.

التعليمة : ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة : أحذية تحت خزانة ، أحذية.

هناك أحذية رجالية و أحذية نسائية.

أين هي أحذية الرجال؟.

إذا لم يفهم الطفل و ذلك بحكم السن ، نسأله حذاء الرجل حذاء المرأة.

هل أحذية أبيه هي نفسها أحذية أمه ؟

غالبا ما يكتفي الطفل بتعيين الأحذية المطلوبة و قد يعيد هذه أحذية أمي و هذه أحذية أبي.

تقييم الأجوبة :

يكون تقييم الأجوبة على حسب فهم الأسئلة.

إستعمال الطفل لأشكال تعبيرية.

الفهم :

يمكن أن يفهم جيدا ما نقول له ، و قد يتوقع فقط الإجابة دون أن يفهم الكلام ، لذا يجب تسجيل تغيرات وجهه وحركاته ، ثم هل أن الطفل يفهم كلمات منعزلة فقط أو جملة قصيرة تحتوي على الأقل من مقطعين أو ثلاثة ، أو هل يفهم جملة معقدة لها معطيات زمنية و مكانية ، العدد ، الإتجاه. فهمه للجمل الإستفهامية ، فهمه للصفة ، مثلا : كلب كبير ، كلب صغير.

#### المستوى اللغوي :

الإستعمال :	العمر :	الفهم :
ينطق كلمات منعزلة تقريبا و بها خلل موصوف و من دون أداة التعريف ، كلمات متقاربة.	أقل من سنتين (2)	فهم الموصوف الذي يشير إلى الحيوان ( كلب ، قط ) أو إلى أجزاء من الجسم و إلى القطع الملابس
إستعمال موصوف ، أفعال بدون تصريح.	من سنتين إلى ثلاث (2,3)	فهم الموصوف الذي يشير إلى الحيوان و إلى أجزاء الجسم و إلى الملابس
تجميع الضمائر و الموصوفات	من ثلاث إلى 4 سنوات	فهم الموصوف المجرد ( اللون )

	(3,4)	نعوت تشير إلى الأبعاد كلمات و تشير إلى إتجاهات مكانية
--	-------	---

من أربع إلى خمس (4,5)

فهم الموصوف الذي يشير إلى

الفرق في النعوت التي تشير إلى

التشابه الأكثر تعقيدا